مشكلات الطفل بين الاكتشاف والعلاج المشكلات السلوكية للاطفال: يعنى الاطفال فى المراحل المختلفه من العديد من المشكلات النفسية والجسمية نتيجة لظروف الحياة المختلفة وسوف نتطرق لبعض هذة المشكلات فى هذا الفصل بشئ من التفصيل فى حياتنا اليومية عندما نحكم على سلوك اى شخص نستخدم معايير مختلفة منها ماهو شخصى ناتج عن قياس تصرفات الآخرين وفق مانراه نحن بأنه سوى أو غير سوى ومنها ماهو معيار اجتماعي ويعتمد علماء النفس على معايير أخرى تقوم على أسس لماذا يسلك الطفل سلوكاً سيئاً؟ ـ عندما يشعر بأنه كم مهمل لا يجذب انتباه من حوله إلا من خلال السلوك السئ ـ عدم وجود أنشطة مناسبة لشغل اوقات الفراغ بما يتناسب مع مستوى الطفل وامكانياته. ـ لأن السلوك السئ يحقق له رغبة معينة وهدف معين يجعل الجميع من حوله يحاولون ارضائه ـ لان السلوك السئ قد يحقق له متعة ذاتية متى يتحول سلوك الطفل إلى مشكلة يجب علاجها؟ ـ احياناً تلاحظ ان سلوك الطفل قد تغير وان حالته النفسية أصبحت متقلبة ولكنها لاتعرف ان كانت مجرد فترة وجيزة وسوف تنقضى تبعاً للمرحلة التى يمر بها ام انها تحتاج إلى استشارة طبيب معالج للطفل وللتأكد من انها مشكلة لابد من علاجها واستشارة الطبيب لابد من ملاحظة مجموعة من العوامل على الطفل منها (السن ـ الموقف الذى يظهر فى السلوك ـ التكرار ـ القيم والمعايير ـ الاستغراب معايير الحكم على السلوك: ـ السن : قد يبدو سلوك الطفل مافى مرحلة من المراحل السن غير سوى، ولكن إذا ما ظهر فى مرحلة أخرى فقد يبدو سوياً، اما حين يصدر السلوك نفسه عن طفل فى سن الخامسة عشر فإننا نعتبر ـ الموقف الذى يظهر فى السلوك : يعد الموقف او الإطار الذى يظهر فيه السلوك محدداً مهماً من محددات السلوك السوى او غير السوى، فالسلوك الذى قد يبدو لنا مستهجناً قد لا يصبح كذلك اذا الموقف الذى ظهر فيه هذا السلوك، وقد نعتبره ردة فعل عادية على الموقف الذى وجد الشخص فيه ـ التكرار: من خلاله يمكن الحكم على سلوك ما بأنه سوى او مضطرب هو مدى تكرار سلوك ما، فالسلوك الذى يظهر مرة واحدة فقط أو مرات قليلة متباعدة لا يمكن اعتباره غير سوى الا اذا كان هذا السلوك يلحق الأذى الشديد بالآخرين. ـ القيم والمعايير: الاطفال انفسهم لا يطلقون على سلوكهم او سلوك بعضهم بأنه سوى او مضطرب، وإنما هم الكبار من يطلق ذلك، ونحن نلاحظ مثلا: ان كثيراً من الأهل يضحكون ويفرحون، فى حين ان بعضهم الاخر ينزعج من هذا السلوك واى سلوك لافت لنظر يمكن اعتبارع مضطرباً، وهنا لا يوجد فرق اذا كان السلوك مزعجاً او لطيفاً إذ يمكن لطفل هادئ ان يكون مضطرباً سلوكياً تماماً مثل الطفل الصاخب، فخلف الهدوء الشديد قد يكمن حزن عميق او حتى اكتئاب ـ من الضحية لهذا السلوك (الطفل ام الآخرين) ـ ما الذى يثير السلوك؟

Summarized by © lakhasly.com